

صباح الوطن

الوعد المنتظر

تدخل موسماً رياضياً جديداً، والمؤتمرات الرياضية دخلت أبواب المؤسسات الرياضية الكبرى بعد أن انتهت الأندية واللجان الفنية مؤتمراتها أو تكاد تنتهي.

وكما هو معلوم، فإن المؤتمرات الرياضية هذه بمنزلة (كشف حساب) العمل الرياضي، وما تم إنجازه، واستعراض عقبات العمل وعثراته التي وقفت أمام التقدم والتطور.

لذلك فإن هذه المؤتمرات هي نقطة فاصلة بين موسمين، ومن المفترض أن تكون نقطة انطلاق نحو الأفضل، لتحقيق ما لم يتم تحقيقه في الموسم المنصرم.

ولعل العائق الأول الذي واجه رياضتنا تمثل بالمال، وما يسمى بالإمكانات المتاحة، وكثيراً ما كان القانون المالي المتبع في منظمة الاتحاد الرياضي هو أهم هذه العوائق، فالقائمون على الشأن الرياضي لا يرغبون في اختراق القوانين هذه، حتى لا يقعون في (سين وجيم)، والرياضيون ينظرون إليها بعين الظلم، لكونها لا تصنفهم، ولا تمنحهم إلا القليل الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وعلى سبيل المثال، فإن إذن السفر بات لا يعادل قيمة تذكرة السفر، وقيمة الإطعام لا يعادل ثمن (سندوتش فلافل) لوجبة واحدة، ناهيك عن الإقامة، والمصاريف الأخرى.

وإذا كان المكتب التنفيذي يبسر للرياضيين بعض الخدمات قدر استطاعته، فإن ذلك لا يكفي، فأطوب قوانين مالية تتناسب مع أسعار السوق، حتى يشعر الرياضي أن مزاولته للرياضة لن تجعله خاسراً لدخله أو مديوناً للأخرين.

إنّ السفر مثال واحد، وهناك الكثير التي تحتاج إلى إعادة النظر، منها أجور المباريات، ورواتب المدربين وتعضياتهم، وكذلك اللاعبين، وغير ذلك من الأمور المهمة التي يجب أن تنظر إليها القيادة الرياضية بعين الاهتمام والجديّة.

كما وعدنا رئيس المنظمة مع بدء الدورة الانتخابية أن يقوم مكتبه التنفيذي بدراسة دورية للأوضاع الرياضية بكل النواحي والاتجاهات، فإننا نتنظّر وعده بذلك، وهما هو القانون المالي، بحاجة إلى إعادة نظر، ليمت تأمين القاعدة المناسبة التي ينطلق من خلالها رياضيون نحو النجاح والتفوق والتألق، فهل نجد هذا المطلب المهم أمراً واقعاً؟

ناصر النجار

مؤتمرات أديتنا:

أفكار مكررة

من دون فائدة تذكر

الوطن

لا أدري إن كان علينا أن نجيب عن كل سؤال يدق أبوابنا، هناك أسئلة يفقدها الرء هيبته، وهناك أسئلة عليك أن تصمت في حضرتها كما تصمت في حضرة حبيب لا تعرف ماذا تحبه وكيف، ولو سألتنا لماذا تعقد أديتنا مؤتمراتها السنوية، وما الجديد فيها، وهل فعلاً بهذه الطريقة فيه استفادة وفائدة لأديتنا، وهل أوضحت هذه المؤتمرات روتينا ثابتاً تراه كل عام، وهل القيادة الرياضية راضية ومقتنعة بهذه المؤتمرات، أليس من المفروض أن تكون فاعلين ومساهمين لتطوير مفاصل وأجزاء رياضتنا بدلاً من الدخول في مؤتمرات كلامية واستعراضية لا يمكن أن تأتي بجديد.

معلبات مستهلكة

باتت المؤتمرات السنوية التي تترمها أديتنا ويكل صراحة كالمعلبات المستهلكة والمنتهية صلاحيتها، وأصبحت تكريها سنويًا ملأً وتقبلاً تمنحه النفوس لكونها لا تحمل في مضمونها أي شيء يمكنه أن يطور ويفيد رياضتنا سوى البروطة والبرستيج وتوزيع الإيسامات، لكن الحقيقة التي يعرفها الجميع أن هذه المؤتمرات لم تؤت ثمارها ولن تحقق غاياتها، ولم تجسد أهدافها بدليل أنها لم تقدم بصيص أمل لتطوير عمل الأندية في الشقين الإداري والفني. أهم ما يميز هذه المؤتمرات أنها تنتشر وتسترعش ما يحلو لها من دون رقابة، وكأنها تخرج الزير من البير، فالأحداث فيها وخلاها لا تخرج عن إطارها الإيجابي، وكان أديتنا في برجها العاجي، وإمكاناتها المادية عال العال، واستثماراتها عشرة على عشرة واستقرارها الفني لا مثيل له، والعباءة لا تتجزل عن منصات التتويج، أما الحديث عن السبلبات في هذه المؤتمرات، فيبدو أنه غائب ومعيب في قاموس أديتنا لكونه لا يتناسب مع المرحلة التي تعيها البلاد، أما متابعة ومراقبة القيادة الرياضية لهذه المؤتمرات فيشبه الضحك على الحصى.

ممسكر ومباريات

على الرغم من إلغاء المباريات الوديعين على المنتخب الأردني بسبب الفيضانات وعدم وجود أماكن لإقامة المباراة، فينتظر منتخبا الأولمبي إقامة معسكر خارجي في دبي يلعب فيه ثلاث مباريات أيام ٢٣ و ٢٦ و ٢٩ الشهر القادم مع منتخبات كوريا الشمالية والسعودية والإمارات وقد يلعب المنتخب أيضاً مباراة ودية رابعة في دبي في الثاني من كانون الثاني القادم.

على العموم مازال التفاوض يحدثنا ليتجاوز منتخبا الأولمبي المباراة الصعبة مع سنغافورة، ومازال الأمل كبيراً بمنتخبنا الأولمبي ليحقق لكرتنا بسمة جديدة تحتاجها..

ممسكر ومباريات

وضع منتخبا الأولمبي على ما يبدو أفضل من المنتخب الأول على الرغم من رحلة الغيابات الكثيرة في صفوفه ضمن رحلة استعدادته للنهائيات الآسيوية التي تجري في الدوحة في كانون الثاني القادم، وأخر استعداد للمنتخب جرى في معسكر دمشق بإشراف المدرب مهند الفقيه.

والتحق به ١٤ لاعباً هم: عبد اللطيف نعتسان- شاهر الشاكر- أحمد نعتان- عبد الله الشامي- مؤمن ناجي- محمد الشريف- عمرو جنيتان- أحمد الأشقر- محمد الأحمد- علي رمضان- ورد السلامة- محمد مرمور- سليم سبيجي.

وغاب عن المنتخب لأسباب مختلفة عشرة لاعبين حيث يلتمز خمسة لاعبين ضمن صفوف منتخب الرجال الذي يستعد في ماليزيا لملاقاة سنغافورة وهم: محمود البحر- ضوح كندلي- محمود المواس- عمر خريين- مؤيد العجان. كما يغيب عن المنتخب كل من جهاد بسمار وخالد مبيض- ويوسف قلغا لإصابة، ولم يتحقق كل من حسين جويد وعمرو لحيدي من العراق لإصابتهما أيضاً، إضافة لمحمد مبدو ومؤيد الخولي من العراق لانتزاعهما مع ناديهما.

ممسكر ومباريات

على الرغم من إلغاء المباريات الوديعين على المنتخب الأردني بسبب الفيضانات وعدم وجود أماكن لإقامة المباراة، فينتظر منتخبا الأولمبي إقامة معسكر خارجي في دبي يلعب فيه ثلاث مباريات أيام ٢٣ و ٢٦ و ٢٩ الشهر القادم مع منتخبات كوريا الشمالية والسعودية والإمارات وقد يلعب المنتخب أيضاً مباراة ودية رابعة في دبي في الثاني من كانون الثاني القادم.

على العموم مازال التفاوض يحدثنا ليتجاوز منتخبا الأولمبي المباراة الصعبة مع سنغافورة، ومازال الأمل كبيراً بمنتخبنا الأولمبي ليحقق لكرتنا بسمة جديدة تحتاجها..

الفتوة جاهز

يدخل فريق الفتوة معسكره الداخلي في فندق الهدف بمدينة الفيحاء الرياضية بمشاركة (١٢) لاعباً وحارساً للمرمى. واستطاعت إدارة النادي تجديد عقود لاعبيه من خلال عقد إعادة لاسع النادي عدي الفجالة بسبعة ملايين ليرة سورية. ويدير الفريق لهذا الموسم الكابتن أنور عبد القادر ويساعده إسماعيل السهو، ويعتمد على كوكبة لاعبيه الشباب إضافة لبعض المخضرمين، ومن المتوقع أن يعزز الفريق صفوفه بثلاثة لاعبين من فريق الجيش (محمد هزاع- محمد دمراني- حارث النايف) مقابل إعادة ورد السلامة لعامين، وفي مبارياته الاستعدادية فاز الفتوة على النضال والجدة وخسر أمام المحافظة بهدف، وسيلعب غداً مع النضال أيضاً.

في الطريق إلى مونديال ٢٠١٨ ويورو ٢٠١٦

كلاسيكو الفن القاسي في الواجهة



ميسي الغائب الأكبر ونيمار العائد الأبرز إلى الكلاسيكو اللاتيني

مباراة صدارة فريقان سجلاً بداية مثالية بفوزين وكلاهما لم تهتز شباهه وإذا كان السيلستي الأورغوياني سجل هدفاً أكثر فإن الكوفيتيروسي نظيفين، وفي ظل استمرار غياب الهدف سواريز يعول المدرب تاباتيز على كافاي ورولان، بينما صاحب الأرض يلعب بغياب نجمه أنطونيو فالنسيا والموهبة الشابة إيفر فالنسيا وربما يلحق بهما ريناتو إينارا ومايكل أوريو، ولم يستعد المدرب أي لاعب جديد سوى خابيمي أيوبي.

تاريخياً التقى الفريقان ٤٣ مرة ففاز منتخب الأورغواي ٢٨ مرة مقابل ٥ للاكوادور وتواجهوا ١٨ مرة بالتصفيات المؤنديالية ففاز الأول ١٥ مرة ومرتين للثاني والمباراة الأخيرة على هذا الصعيد انتهت إكوادورية بهدف عام ٢٠١٣.

وفي سانتياغو يحاول اللاروخا استمرار الحالة المشعبية وإنهاء عام ٢٠١٥ بطريقة مثالية بعدما شهد تتويج التاريخي بكوبا أميركا وسجل رفاق سانشيز وفيدال فوزاً مهماً على البرازيل افتتاحاً ثم هزم البيرو ٣/٤ ويبحث عن صدارة قبل رحلته الصعبة إلى مونتيفيديو يوم الثلاثاء القادم.

تاريخياً يتفوق منتخب تشيلي على نظيره الكولومبي بواقع ١٤ فوزاً مقابل ١٠ خلال ٣٦ مباراة إلا أن الأخير يتفوق بالتصفيات المؤنديالية به انتصارات مقابل ٤ في ١٢ مباراة، ومنها الفوز الأخير لزملاء خيمس رودريغيز في سانتياغو ١/٣ عام ٢٠١٢.

قريبة من الصدارة ويأمل مواصلة نجمه نيمار التألق الذي ظهر عليه مع البرشا، ويعود نيمار إلى صفوف السيلساو للمرة الأولى منذ طرده أمام كولومبيا في كوبا أميركا، ولا يعاني دونغا غيابات تذكر سوى مارسيللو.

كفة متعادلة

بعيداً عن ظروف الفريقين حالياً وكل منهما يحاول السير قدماً نحو ضمان مبكر لبطاقة المونديال فإن التاريخ لا يميل لأحدهما حيث تواجهها ٩٦ مرة (عدد غير متفق عليه من إعلام البلدين ويشير موقع الفيفا إلى ١٠١ مباراة) فتقاسما عدد مرات الفوز ٣٦ وتعادلا ب٤٤ مباراة أما الأهداف ففي مصالحة الأرجنتين بواقع ١٥١ مقابل ١٤٧، أما حسب سجلات الفيفا فإن التفوق لمصلحة البرازيل ب٣٩ فوزاً مقابل ٣٧ وتعادلاً، والطريف أن كرة البلدين تتعادل على مستوى كل المواجهات الدولية بالفئات كافة بواقع ٢٥ لقباً لكل من البلدين، وسبق لهما خوض ٦ مواجهات في التصفيات العالمية ففاز البرازيلي ٣ مرات كلها بنتيجة ١/٣ والأرجنتيني مرتين وتعادلا مرة سلباً، ويحسب لدونغا بالذات أنه فاز باللقب الأخير في روزاريو عام ٢٠٠٩.

لقاء صدارة

في كويتو يخوض منتخب الإكوادور والأورغواي

خالد عرنوس

يلتقي منتخب الأرجنتين والبرازيل في كلاسيكو الكرة اللاتينية أو معركة الكرة الجميلة كما يطلق عليها في القسم الجنوبي من أميركا وذلك في واجهة الجولة الثالثة لتصفيات اتحاد الكونيمبول المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨، ويستقبل ملعب المونيمنتال في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس لقاء القمة وسط غيابات كثيرة بصقوف أصحاب الأرض في حين يشهد عودة النجم البرازيلي نيمار من العفوية، وفي الجولة ذاتها يسعى كل من الإكوادور والأورغواي إلى الانفراد بالصدارة من خلال مواجهتهما في كويتو وكان الفريقان حققا العلامة الكاملة في أول جولتين ومظلهما اللاروخا التشيلياني الذي يستقبل الكولومبي لذات الهدف.

وفي القارة العجوز تقام على مدار ثلاثة أيام مباريات الذهاب للملحق المؤهل إلى النهائيات الأوروبية (فرنسا ٢٠١٦) وفي أقواها يلتقي منتخب السويد والدانمارك في ديربي الشمال أو ما يعرف بديربي الفايكنج.

على شفير الغيابات

اجتذبت مواجهة الأرجنتين والبرازيل الاهتمام منذ البدايات ولاسيما أنها دخلت حيز الحد منذ انطلاق كوبا أميركا أقدم مسابقات القارات فتتنافس راقصو التانغو والسامبا بشدة على زعامة القارة الأمريكية لتنتد محاولة كل منهما لبسط سيطرته على الكرة العالمية وشهدت مباراتهما دائماً صراعاً حقيقياً على الفن الجميل والبراز الهزات والخشونة المفرطة عندما يلزم الأمر، واليوم لا يختلف الأمر كثيراً فالفريقان يلتقيان رسمياً ضمن التصفيات المؤنديالية وهو اللقاء الذي دأب على خوضه منذ إقرار التصفيات الجمعة في مونديال ٢٠٠٢.

يدخل المنتخب الأرجنتيني المباراة مثقلاً بالبداية السنية وبالغيابات ولاسيما في خط المقدمة حيث يغتد المدرب تاتا مارتينو جهود قائده ميسي وأغويرو وتلقى خيراً سيئاً بإصابة تيفيز وربما باستوري إضافة إلى المدافعين زاباليتا وغاري، ويبحث تاتا عن فوزه الأول الذي يضعه على الطريق الصحيح وهو الذي بدأ رحلته روسيا بخسارة وتعادل.

بالمقابل فإن المدرب البرازيلي دونغا الذي لم يخسر في أربع مواجهات مع التانغو (مدرباً) يحاول استغلال الأوضاع جيداً والنظر بالتقاط التي تبقيه على مسافة

بدر بغدادي: طموح حطين

أحد المراكز الثلاثة الأولى

بدوري المحترفين

اللاذقية- الوطن

نورس النجار

خمسة أيام تقصّل منتخبنا الوطني للرجال عن مباراته الحاسمة أمام المنتخب السنغافوري ضمن التصفيات الآسيوية - مونديالية، واللقاء مصيري لأثنا بحاجة إلى الفوز بها ليكون منتخبنا ضمن كوكبة أفضل ثان إن لم يكن التوفيق حليفه أمام الياباني في مباراة الختام الصعبة.

وبعد الصبر الكبير ظفر منتخبنا الوطني الأول بمعسكر في ماليزيا سيلعب خلاله مباراتين وديتين اليوم وغداً قبل لقاء سنغافورة الثلاثاء القادم، والمبارتان الوديعتان ستكونان مع فريقين محليين من ماليزيا، وهذا لا يليق بمنتخب وطني يستعد لمونديال عالمي، مع العلم أن المنتخبات الأخرى تستعد مع منتخبات موازية أو أكثر مستوى ورفعة، وعلى العموم فإن عنز اتحاد كرة القدم تمكن في الانتخابات القادمة فهي أهم بالنسبة له، واحتجاج كل تركيزه واهتمامه.

الفائدة الوحيدة التي يمكن أن يجنيها منتخبنا من المعسكر هي التألق مع الأجواء المناخية، والهدف من المباريات (كما قال المدرب) الوصول إلى الترتيبه المخالبية التي ستلعب المباراة مع سنغافورة، وخلال المباراتين سيتم إشراك جميع اللاعبين، مع العلم أن المنتخب لن يكون كاملاً في هاتين المباريات لعدم وصول جميع اللاعبين إلى المعسكر، لذلك يتم التساؤل عن جدوى إقامة مباراتين متتاليتين، لكن السؤال المطروح يكمن في الفائدة المنتوعة من لقاء فريقين قد تكون فرقنا أفضل منهما أو على قدر متساو من المستوى؟

على دفعات

وغادر اللاعبون المتزعمون في معسكر دمشق إلى ماليزيا وهم: إبراهيم عالة - ضوح كندلي- محمود البحر- أسامة أوسري، بالإضافة إلى الكابتن الفني والإداري المؤلف من: فجر إبراهيم مربداً

الدورة الكروية الأولى

بمناسبة الذكرى ٤٥ للحركة التصحيحية وتحت شعار معاً نجسد أفكار وقيم السيد الرئيس بشار الأسد (الرياضة ثقافة في المجتمع) وبرعاية .. بشر الصبان محافظ دمشق تنجز الأظار يوم السبت للمحافظة حيث تنهي الدورة الكروية الأولى التي تنظمها لجنة الصحفيين الرياضيين بالتعاون مع محافظة دمشق بين الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وكواد مشروع بكرنا لنا عند الوحدة طهراً، تأهل الهيئة العامة بعد فوزه على الجهاز المركزي للرقابة المالية وشباب دمشق التطوعي والفئتين ١/٦ و ١/٨ و ١/٥ وخسر أمام قدامى منتخب سورية ٧/٢ وفي نصف النهائي فاز على الاتحاد الرياضي ٣/٥ أما فريق مشروع بكرنا لنا فتأهل بعد فوزه على المحافظة والصحفيين ٣/٥ و ١/٧ وخسر أمام الاتحاد الرياضي العام ٤/٣ وفي نصف النهائي فاز على قدامى منتخب سورية ٤/٤.

مؤتمر نادي الجماد

تناول مؤتمر نادي الجهاد الوقوف عند الجانب المالي للنادي الذي يقف بالدرجتين الأولى والأخيرة عند سقف ما يصله من معونات القيادة الرياضية عن طريق تنفيذية السكرة، علماً أن الإدارة لا تزال تعيش زمن التشقق أمام متطلبات الرياضة ولاسيما كرة القدم في عصر الاحتراف، فتركزت المداخلات كلها على تأمين موارد مالية ثابتة للنادي بإحداث مطارح استثمارية أسوة بالغير، بعد أن خسّر النادي المحال التجارية لمصلحة بلدية القامشلي ٧ سنوات وهي المتوسطة على السور الجنوبي من ملعب ق ٧ نيسان، ولم يأخذ الجهاد منها سوى الفقات! لذلك فإن الإدارة جاءت بتلك الطروحات من منطلق الصراحة مع لاعبيها المحترفين لهذا الموسم الذين حددت لهم سقف العطاء براتب شهري فقط، حده الأعلى ٢٥ ليرة ومن دون مقدمات عقود.

مناقشات هادفة

بعد أن أنهت الأندية الرياضية في حماة مؤتمراتها السنوية قامت اللجان الفنية بعدة مؤتمراتها وأبرز ما خرجت به: تكريم اللاعبين المتوقين وتأمين مستلزمات التدريب وضرورة إيجاد ضمان صحي للمدربين واللاعبين وإيجاد مراكز تدريبية للألعاب المتألقة ومراكز منتخبات وطنية بشكل مستمر والاعتناء بالفئات العمرية وضرورة رفد حكام ومدربين من محافظة حماة في جميع الاتحادات الرياضية وضرورة إعطاء المتقون رياضياً امتيازات دراسية في جميع الجامعات وليس فقط في كلية التربية الرياضية. رغم كل الأوضاع الصعبة التي تمر على سورية مازالت الرياضة تأبى الاستسلام ومازال رياضيو حماة يحققون أفضل النتائج محلياً وعربياً لكن نأمل من القيادة الرياضية أن تلقى حماة الدعم المطلوب.

مناقشات هادفة

مؤتمر نادي الجماد

تناول مؤتمر نادي الجهاد الوقوف عند الجانب المالي للنادي الذي يقف بالدرجتين الأولى والأخيرة عند سقف ما يصله من معونات القيادة الرياضية عن طريق تنفيذية السكرة، علماً أن الإدارة لا تزال تعيش زمن التشقق أمام متطلبات الرياضة ولاسيما كرة القدم في عصر الاحتراف، فتركزت المداخلات كلها على تأمين موارد مالية ثابتة للنادي بإحداث مطارح استثمارية أسوة بالغير، بعد أن خسّر النادي المحال التجارية لمصلحة بلدية القامشلي ٧ سنوات وهي المتوسطة على السور الجنوبي من ملعب ق ٧ نيسان، ولم يأخذ الجهاد منها سوى الفقات! لذلك فإن الإدارة جاءت بتلك الطروحات من منطلق الصراحة مع لاعبيها المحترفين لهذا الموسم الذين حددت لهم سقف العطاء براتب شهري فقط، حده الأعلى ٢٥ ليرة ومن دون مقدمات عقود.